

عمدة القاري

ابن الكلبي ولدت جارية ولدت عدة أنبياء فهدى إياهم أمما وقيل عدة من جاء من ولدها من الأنبياء سبعون نبيا قوله وأما داود بن أبي عاصم إلى آخره من قول ابن جريج أيضا وداود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ثقة من صغار التابعين وله أخ يسمى يعقوب هو أيضا ثقة من التابعين .

. - 4

(باب قوله فلما جاوز قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجا (الكهف2636) .

أي هذا باب في قوله D فلما جاوزا أي لما جاوزا الموضع الذي نسيا فيه الحوت قال موسى لفتاه يوشع بن نون آتنا غداءنا يعني طعامنا وزادنا قوله نصبا أي تعبنا لأنهما سارا بعد مفارقة الصخرة يوما وليلة .

صنعا عملا .

أشار به إلى قوله تعالى وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا (الكهف401) وفسر صنعا بقوله عملا وقوله هم يرجع إلى الأخسرين أعمالا (الكهف301) في قوله هل نبئكم في قوله هل نبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا واختلفوا فيهم فعن علي بن أبي طالب B هم الرهبان والقسوس الذين حبسوا أنفسهم في الصوامع وعن سعيد بن أبي وقاص B هم اليهود والنصارى وسأل عبد الله بن الكوا عليا B عن الأخسرين أعمالا قال أنتم يا أهل حروراء قوله يحسبون أي يظنون .

حولا تحولا .

أشار به إلى قوله تعالى لا يبغيون عنها حولا (الكهف801) وفسر حولا بقوله تحولا والحول مصدر مثل الصغر والعوج والمعنى أصحاب الجنة لا يطلبون عن الجنة تحويلا .

إمرا ونكرا داهية .

أشار به إلى قوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا (الكهف17) وقوله لقد جئت شيئا نكرا (الكهف47) وقد مر تفسيرهما وفسرهما البخاري بقوله داهية .

ينقص ينقاض كما تنقاض السن .

أشار به إلى قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه (الكهف77) وقد مر تفسيره قوله السن بكسر السين المهملة وتشديد النون ويروى الشين .

لتخذت واتخذت واحد .

أشار به إلى قوله تعالى قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا (الكهف77) قال وذكر أن معنى لاتخذت واتخذت واحدا وكذا قال أبو عبيدة هو في رواية مسلم أن النبي قرأها لاتخذت وهي قراءة أبي عمرو وقراءة غيره لاتخذت .
رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ويطن من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها .

أشار به إلى قوله تعالى خيرا منه زكاة وأقرب رحما (الكهف18) قوله من الرحم بكسر الحاء إلى آخره من كلام أبي عبيدة ولكن وقع عنده معرفا وقد مر الكلام فيه عن قريب قوله ويطن على صيغة المجهول قوله أم رحم بضم الراء وسكون الحاء .

7274 - حدثني (قتيبة بن سعيد) قال حدثني (سفيان بن عيينة) عن (عمرو بن دينار) عن (سعيد بن جبیر) قال قلت لابن عباس إن نوحا البكالي يزعم أن موسى بنى إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقليل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك